

# عرس اوراس !

غير انا اليوم لسن نبكي ،  
 لن نندب في العرس جميله ...  
 يا مزيدا من جميلات الجزائر ..  
 يا اكاليل ... قرابين الجزائر ..  
 يا شعارات ستحدو كل تائر .. !!

\*\*\*

يا جميله ..  
 لك في القمة اخت منذ عام ..  
 والى القمة تهفو اخريات ..  
 بلغى عنهن يا اخت السلام :  
 « هن اقسمن سيلحقن بنا ..  
 هن .. كل اخوات !! »

قبلها باسم ثوار الجزائر ..  
 قبلي فيها اخايد السجائر ..  
 وبقايا من صفائر ...  
 وجدورا للاظافر ...  
 قبلي عنا يديها ... قبلي حتى القدم ..  
 قبلي ما خلف الفيلان ،  
 فوق ربيعها الوردي .. من اثار دم ..  
 طمئنيها :

« جيشنا ما زال في الغابات ،  
 في الوديان ، في جوف المغاور ..  
 يزرع الارض جيوبا .. وفخاخا .. ومقابر ..  
 يصنع النصر .. وللنصر بشائر ،  
 اشرفت كالصبح في افق الجزائر ! »

نجيب سرور

موسكو

كم على صدرك يا ارض الجزائر ،  
 كم على اوراس .. والاوراس تائر ،  
 كم جميله .. !  
 كم جميله .. !  
 يا عريس الدهر يا اوراس ،  
 يا فارس احلام العذارى ..  
 كل يوم لك في الغيد عروس ..  
 اعذارى هن .. ام هن الشموس !!  
 امس للقمة شيعنا صبيه ..  
 امس لوحنا لها في لهفة الانفاس ،  
 بالايدي .. سلاما وتحيه ..  
 وفرشنا دربها الصاعد شعرا ،  
 وورودا .. ومناديل نديه ..

« يا عروس القمة الحمراء ،  
 يا قصة مجد عربيه ..  
 اصعدي يا بنت اوراس الايه ..  
 يا فدى اوراس كل جميلة .. كل صبيه ! »

وبكينا .. كم بكينا .. !  
 ومضيينا بدموع لم تجف ...  
 وقلوب ترتجف ...  
 ثم ها نحن اتينا ،  
 من جديد لنزف ...  
 وعلى السفح ورود من زفاف الامس ،  
 لم تذبل .. واصداء اغاني ،  
 بين اضلاعك يا اوراس ،  
 ما زالت ترف !

\* بمناسبة اعتقال الفرنسيين للمناضلة الجزائرية « جميلة

بوياش »